



مركز البيدر للدراسات والتخطيط

Al-Baidar Center For Studies And Planning

ما الذي يجب مراقبته من السلع غير النفطية في عام ٢٠٢٢

ترجمة وتحرير مركز البيدر للدراسات والتخطيط

عن المركز

مركز البيدر للدراسات والتخطيط منظمة عراقية غير حكومية، وغير ربحية، تأسس سنة ٢٠١٥م، ومُسجل لدى دائرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

ويسعى المركز للمساهمة في بناء الدولة، عن طريق طرح الرؤى والحلول العملية للمشاكل والتحديات الرئيسية التي تواجهها الدولة، وتطوير آليات إدارة القطاع العام، ورسم السياسات العامة ووضع الخطط الاستراتيجية، وذلك عن طريق الدراسات الرصينة المستندة على البيانات والمعلومات الموثقة، وعن طريق اللقاءات الدورية مع الجهات المعنية في الدولة والمنظمات الدولية ذات العلاقة. ويسعى المركز لدعم الإصلاحات الإقتصادية والتنمية المستدامة وتقديم المساعدة الفنية للقطاعين العام والخاص، كما يسعى المركز لدعم وتطوير القطاع الخاص، والنهوض به لتوفير فرص عمل للمواطنين عن طريق التدريب والتأهيل لعدد من الشباب، بما يقلل من اعتمادهم على المؤسسة الحكومية، ويساهم في دعم اقتصاد البلد والارتقاء به.

ويسعى أيضاً للمساهمة في بناء الانسان، باعتباره ثروة هذا الوطن، عن طريق تنظيم برامج لإعداد وتطوير الشباب الواعد، وعقد دورات لصناعة قيادات قادرة على طرح وتبني وتطبيق رؤى وخطط مستقبلية، تنهض بالفرد والمجتمع وتحافظ على هوية المجتمع العراقي المتميزة ومنظومته القيمية، القائمة على الإلتزام بمكارم الاخلاق، والتحلي بالصفات الحميدة، ونبذ الفساد بأنواعه كافة، الإدارية ومالية وفكرية وأخلاقية وغيرها.

ملاحظة:

الآراء الواردة في هذا المقال لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز، إنما تعبر فقط عن وجهة نظر كاتبها.

حقوق النشر محفوظة لمركز البيدر للدراسات والتخطيط

www.baidarcenter.org

info@baidarcenter.org

ما الذي يجب مراقبته من السلع غير النفطية في عام ٢٠٢٢

* إنَّ الارتفاع الحالي في أسعار الغاز الطبيعي سوف ينخفض في الأشهر التسعة المقبلة بسبب تخفيف الطلب وزيادة المعروض من الولايات المتحدة على وجه الخصوص.

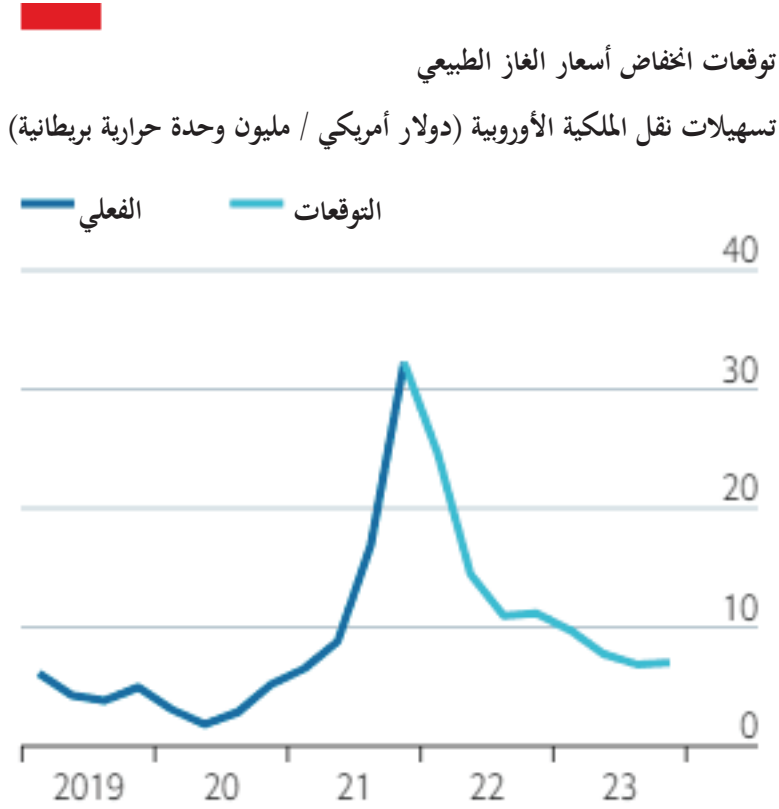
* إنَّ ارتفاع تكاليف النقل البحري من شأنه أن يحافظ على ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي المسال، على الأقل في النصف الأول من عام ٢٠٢٢.

* وستنخفض أسعار الفحم بسبب انخفاض الطلب من الدول الأوروبية الرئيسة وأمريكا الشمالية، لكن الطلب المتزايد من الاقتصادات الآسيوية سيوفر حداً أدنى للأسعار.

تسبب وباء فيروس كورونا في انخفاض تأريخي في الطلب على الطاقة وأسعارها في أوائل عام ٢٠٢٠. ومع بدء الاقتصاد العالمي في الانتعاش في عام ٢٠٢١، أخفق المعروض من الطاقة في مواكبة الزيادات الحادة في الطلب، مما خلق أسواقاً ضيقة للسلع الأساسية من الطاقة غير النفطية - الغاز الطبيعي، والغاز الطبيعي المسال، والفحم. ونتيجة لذلك، ارتفعت الأسعار ارتفاعاً كبيراً. ونتوقع أن تبدأ أسعار هذه السلع الأساسية في الانخفاض، ولكنها ستظل متقلبة في عام ٢٠٢٢.

وسوف تتراجع أسعار الغاز الأوروبية من ارتفاعاتها في عام ٢٠٢١

إنَّ ارتفاع الطلب على الغاز الطبيعي في أوروبا (أحد الأسباب الرئيسة لارتفاع الأسعار في أواخر عام ٢٠٢١) سوف يبدأ في التراجع بحلول النصف الثاني من عام ٢٠٢٢. هذا، إلى جانب الإمدادات الجديدة، التي ستؤدي إلى خفض الأسعار. ومع ذلك، فإن الأوضاع التي لا يمكن التنبؤ بها والظهور المحتمل لمتغيرات جديدة لفايروس كورونا الجديدة تشكل خطراً على توقعاتنا، وبالمثل الصراع الأوكراني-الروسي، إذ تشكل روسيا نحو ٤٠٪ من واردات الاتحاد الأوروبي من الغاز الطبيعي.



المصدر: البنك الدولي

وحتى مع تراجع الضغوط في أوروبا، فإن الاستخدام الأكبر للغاز الطبيعي لتوليد الطاقة في الصين سيكون دافعاً للطلب العالمي في عام ٢٠٢٢. وإلا فإن نمو الطلب سوف يكون أكثر تراجعاً في أغلب الأماكن خارج قارة آسيا. وسيؤدي الارتفاع الكبير السابق في الأسعار في النصف الثاني من عام ٢٠٢١ إلى كبح الطلب، مع كبح الصناعات كثيفة الاستخدام للغاز في الإنتاج وتحول بعض المرافق من الغاز إلى الفحم أو المشتقات النفطية.

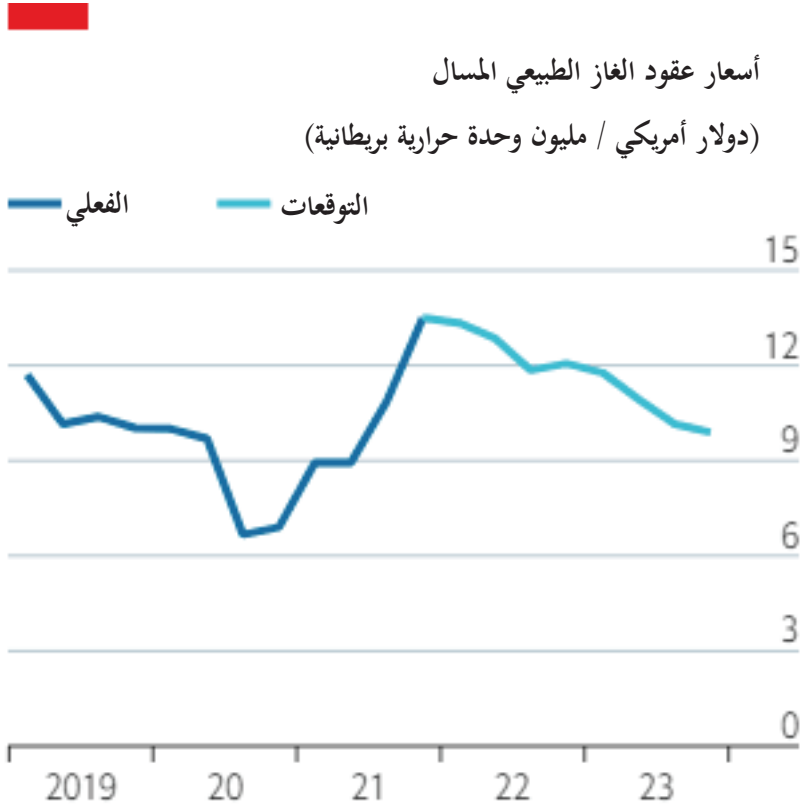
وستبدأ أسعار الغاز في الانخفاض في الربع الثالث نتيجة لمزيج من تيسير نمو الطلب وانخفاض أسعار الغاز الطبيعي المسال في آسيا وزيادة العرض، لا سيما من الولايات المتحدة. ونتوقع أن تنخفض الأسعار بنهاية عام ٢٠٢٢ مقارنة بالربع الأول من العام.

آسيا تختكر شحنات الغاز الطبيعي السائل

نتوقع أن تنخفض الأسعار الفورية للغاز الطبيعي المسال في النصف الثاني من عام 2022، بعد ارتفاعها في الربع الأخير من عام 2021. وازدهار الواردات الآسيوية للغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة في 2020-2021، إذ قام المستوردون الرئيسيون بما في ذلك الصين واليابان باحتكار الإمدادات المتاحة. ولا تزال المخزونات أعلى حالياً من المستويات المتوسطة في اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وحتى الصين. إن تكاليف الشحن، التي لا تزال مرتفعة، هي عامل مهم آخر يؤثر على أسعار الغاز الطبيعي المسال. وستظل أسعار الغاز الطبيعي المسال مرتفعة في النصف الأول من عام 2022، إلا أننا نتوقع أن تنخفض قليلاً في الفترة من 2022 إلى 2023.

لقد تغلبت الصين على اليابان كأكبر مستورد في العالم للغاز الطبيعي المسال في عام 2021، مع ارتفاع في الواردات يقدر بأكثر من 18٪، أي 81,4 طن (مقارنة مع 75,4 طن في اليابان). إنَّ الطلب الصيني، الذي نتوقع أن يزداد بنحو 9٪ في عام 2022، والذي تساهم الولايات المتحدة بجزء كبير منه، ينبع من الزيادة السريعة في استخدامها للغاز الطبيعي، ولا سيما في قطاعات الإسكان والصناعة والنقل.

ونحن نتوقع أن ينتعش طلب الاتحاد الأوروبي بأكثر من 14٪ في عام 2022 إذ تتطلع المرافق الأوروبية إلى الغاز الطبيعي المسال لتلبية الطلب الموسمي وإعادة بناء المخزونات، ويسعى المشترون الأوروبيون الآن إلى إبرام عقود إمداد طويلة الأجل مع المنتجين الأمريكيين. كما أنَّ المخاوف من قطع روسيا إمدادات الغاز الطبيعي (التي لا تقع ضمن توقعاتنا الأساسية) تغذي الطلب أيضاً.



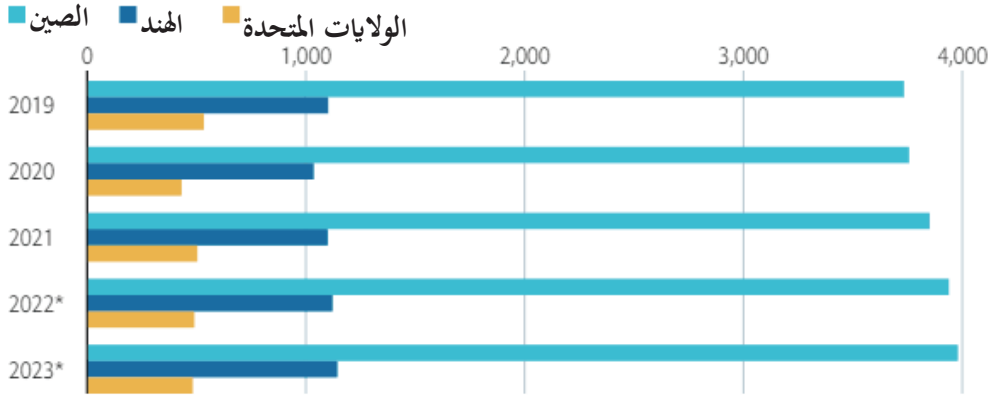
المصدر: البنك الدولي

ستتخفف أسعار الفحم بسبب انخفاض الطلب في أوروبا والولايات المتحدة

سيبتأطاً نمو الطلب العالمي على الفحم إلى ١٪ في عام ٢٠٢٢، وهو ما يعكس الاتجاهات العالمية المرتبطة بالتحول إلى المصادر الصديقة للبيئة - وعلى وجه التحديد التخلص التدريجي من استخدام الفحم في الكهرباء باعتبارها بدائل أقل تكلفة ومتجددة وهي متاحة بسهولة أكبر. وقد مكّن ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي استخدام الفحم في عام ٢٠٢١ في الأسواق الأوروبية الرئيسية، بما في ذلك ألمانيا، مما خفّف من تأثير ارتفاع أسعار الكربون على استخدام الفحم. ومع ذلك، فإن زيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة في توليد الطاقة، إلى جانب تأثير التخلص التدريجي من الفحم على المستوى الوطني، سيحد من استخدام الفحم. وسيكون الطلب على الفحم قوياً في

الاقتصادات الآسيوية، لكنه ضعيف بنحوٍ خاص في أمريكا الشمالية وأوروبا، إذ لن يعود الطلب إلى مستويات ما قبل الوباء على الرغم من الانتعاش في عام ٢٠٢١.

سيترجع الطلب على الفحم في الولايات المتحدة ولكنه سيزداد في الصين والهند



وعلى وفق وكالة الطاقة الدولية، ارتفع الطلب على الفحم في الصين بنحو ١٠٪ سنوياً في النصف الأول من عام ٢٠٢١ وبنسبة ٤٪ في العام ككل. ومع ذلك، نتوقع أن يتباطأ هذا النمو في عام ٢٠٢٢، تماشياً مع جهود البلد لبلوغ ذروة الانبعاثات قبل عام ٢٠٣٠. ويُعدّ استهلاك الصين للفحم أكثر من نصف المجموع العالمي. وفي حين إن الطلب القوي في الأسواق الآسيوية سيقدم الدعم، إلا أنّ الأسعار ستخفض بسبب ضعف الطلب في أماكن أخرى.

المصدر:

[http://country.eiu.com/article.aspx?articleid=1351833318&Country=United+States&topic=Economy&subtopic=Forecast&subsubtopic=Commodity+prices.](http://country.eiu.com/article.aspx?articleid=1351833318&Country=United+States&topic=Economy&subtopic=Forecast&subsubtopic=Commodity+prices)